

صفة الصفوة

وأسماء وجودهما مختلف أما عائشة فكانت تجمع الشيء حتى إذا اجتمع عندها قسمت وأما أسماء فكانت لا تمسك شيئاً لغد رواه البخاري .

وروى أيضاً من حديث عروة قال دخلت أنا وعبد الله بن الزبير على أسماء قبل قتل عبد الله بعشر ليال وأسماء وجعة فقال لها عبد الله كيف تجدينك قالت وجعة قال إن في الموت لراحة قالت لعلك تشتهي موتي فلذلك تمناه فلا تفعل فوالله ما أشتهي أن أموت حتى آتي على أحد طرفيك إما أن تقتل فأحتسبك وإما أن تطفر فتقر عيني فأياك أن تعرض عليك خصلة لا توافقك فتقبلها كراهية الموت .

وإنما عنى ابن الزبير أن يقتل فيحزنها ذلك .

توفيت أسماء بعد قتل ابنها عبد الله بن أبي بكر بليل .

140 - سمية بنت خبابها .

مولاة أبي حذيفة بن المغيرة وهي أم عمار بن ياسر أسلمت بمكة قديماً وكانت ممن يعذب في

الله ليرجع عن دينها فلم تفعل